

## الباب الاول

### مقدمة

#### أ. خَلْفِيَّةُ الْمُشْكَلَاتِ

اللُّغَةُ هِيَ الْكَلَامُ الْمُصْطَلَحُ عَلَيَّ هِ بِينَ كُلِّ قَوْمٍ.<sup>1</sup>

وَأَمَّا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِحْدَى اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ الْمُتَجَدِّدَةُ الَّتِي حَمَلَتْ رِسَالَةَ السَّمَاءِ عَلَيَّ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَهِيَ إِلَى هَذَا كَانَتْ مُعْطَى حَضَارِيًّا فَذَا أَنِّي إِمْتَدَّتْ الْفُتُوحَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ شَرْقًا وَعَرْبًا حَامِلَةً مَشَاعِلَ النُّورِ وَالْهِدَايَةِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ جُمَعَاءً.<sup>2</sup>

اللغة العربية لغة الدين لا تستطيع أن تفرق من نشاط الدين هي تستعمل كلغة عبودية للمسلمين. نعرف أن الصلاة شرطت باللغة العربية وأحد المناهج لارتفاع درجة جودة في صلاتنا إلى درجة الخشوع بفهم ما نقرأ في تلك العبادة.

نحن كالمسلم، نريد أن نفهم ونعمق دين الإسلام كافة. لتعريف وتعميقه وجب علينا أن نتعلم من أسسه، وهي القرآن والحديث والكتب التي تشرحها. كما صح عنه رسول الله من حديث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف

<sup>1</sup> لويس مألوف المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، 1986)، ص. 38.

<sup>2</sup> زين هيشام، شرح قطر الندى، (بيروت: دار الفكر، 1993)، ص. 3.

ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف (رواه الترميذى وقال حديث صحيح غريب  
إسناد والدرامي<sup>3</sup>).

القرآن باللغة العربية وأنزل الله باللغة العربية أيضا، كما فى قوله تعالى : **إِنَّا جَعَلْنَاهُ  
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (الزخرف 3/43)

أمّا تعريف علم النحو هو العلم عن القواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية  
من حيث الاعراب والبناء.<sup>4</sup>

ومعرفة مصادر الكلمة العربية مهمّة جدًا. ولذلك أن يسهل الفرد فهم المعاني  
الكلمة الموجودة فى القرآن أو فى الكتب العربية غير القرآن.

تعريف تركيب الجملة فى اللغة العربية أمر مهم بالسبب، أن يسهل على المرء أن  
يفهم مقصود الجملة الموجودة فى القرآن أو الكتب التى تستعمل اللغة العربية. بسبب  
ذلك، علم النحو علم مهم فى اللغة العربية لأن فيه قواعد التى تثبت وظائف الكلمة التى  
نريد أن نفهم مثل كلمة "ثم" فى قوله تعالى : **مطاع ثم أمين**(التكوير: ٢1). مقصود  
كلمة "ثم" مع فهم حركتها فى هذه الاية، وجب علينا أن نعرف وظيفتنا فى تلك الاية.

<sup>3</sup>مولانا محمد زكريا الكندهلوى، فضائل الأعمال، (بغياكوتا: الصف، 2006)، ص. 22.

<sup>4</sup>الشيخ مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2003)، الجزء الأول، ص. 1.

لتعرفها تحتاج قاعدة التي تبحث فيها. القاعدة المقصود في اللغة العربية هنا ظرف المكان.

اعراب كلمة "ثم" بمعنى هناك.<sup>5</sup>

في القرآن الكريم كثير الايات التي تحمل ظرف المكان. لا كل لإنسان يعرفه. وينسبه ذلك، يريد الكاتب أن يبحثه في القرآن الكريم ويعرف أى نوع الأكثر في آيات القرآن ويكتبه إلى الرسالة العلمية بالموضوع "ظرف المكان في السور القصيرة من القرآن الكريم".

للشرح وترك الخطأ في تفسير هذا الموضوع. فأكد الكاتب الموضوع الآتى :

1. ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في، نحو : أمام وخلف وقُدَّام

ووراء و تحت وعند ومع وازاء و حذاء وتلقاء وهنا وثم وما أشبه ذلك.<sup>6</sup>

2. السور القصيرة هي جزء السور في الثلاثين من القرآن، عددها 37 سورة، لانه

يبدأ بسورة النبأ التي تبدأ بكلمة عم يختم بسورة الناس.

## ب. تقرير المشكلات

يحتاج هذا البحث إلى تنظيم المشكلات لترك الخطأ التفسير في البحث الاتى :

1. أى آيات في سور القصيرة المحتوية فيها ظرف المكان ؟

<sup>5</sup>، المنجد، المرجع السابق.

<sup>6</sup>امام الصنهاجي، متن الاجرومية، (سورابايا: مكتبة احمد بن سعد نيهان)، ص. 8.

2. أى قسم من ظرف المكان الموجودة فى السور القصيرة ؟

### ج. التعريف الاجرائي وحدود البحث

أمّا أسباب التي سبب الكاتب أن يختار ذلك الموضوع هي :

1. البحث عن ظرف المكان المختص فى القرآن لم يوجد.
2. ظرف المكان قسم من علم النحو الذي يبحث وظيفة الكلمة فى الجملة.
3. يختار جزء عم فى هذا البحث لأن فيه آيات المقرؤة فى وقت الصلاة.
4. لنعمق جهتنا, كما قال الله تعالى: فاين تذهبون؟ (سورة التكوير: 26)

### د. أهداف البحث

أمّا أهداف لهذا البحث فهي :

1. لمعرفة عن أى آيات فى سور القصيرة المحتوية فيها ظرف المكان.
2. لمعرفة عن أى أقسام من ظرف المكان الموجودة فى سور القصيرة.

### هـ. فوائد البحث

يتوقع بعد إنتهاء هذا البحث ليكون حصيلة أن :

1. يزيد المعرفة، للكاتب والقارئ، خصوصا عن ظرف المكان.

2. المادة المقدمة والمادة البحثية للباحثين القادمين لمن يرغب في البحث عن هذا

الموضوع بأدق البحث.

3. ينفع كإنفاق الفكرة لزيادة مرجع من مراجع جامعة انتسارى الإسلامية

الحكومية.

## و. الدراسات المكتبية

استعملت الكتب لهذا البحث عدة المراجع الكتابية المطابقة بمادة البحث ومنها:

1. عن قواعد ظرف المكان، فالكاتب يراجعها إلى الكتب النحوية ومنها النحو

الواضع، جامع الدروس العربية وغيرها.

2. في ثبوت الايات التي تحمل ظرف المكان يستعمل الكاتب قواعد علم النحو في

تلك الكتب.

## ز. طريقة البحث

1. أنواع البحث

أما نوع البحث الذي سيؤدية الباحث هو البحث الكتابي الذي يشتهر

بالإصطلاح الدراسة السابقة، يعنى إلى البحث المؤدى بمطالعة عدة كتب المتعلق بعلم

النحو، وأئمة الكتب المتعلقة بظرف المكان، ثم يعلقها بالاية القرآنية بالمطالعة عنها المعرفة الاية المعللة.

أما الطريقة الذي يستعمل في هذا البحث هو جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة.

### ح. البيانات ومصادرها

أولاً - بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي كل شئ المتعلقة بظرف المكان في

القرآن، خصوصا في السور القصيرة.

ثانيا - مصادر البيانات

أ) المصدر الأساسي، هو القرآن الكريم.

ب) مصادر البيانات الثانية، منها:

- 1) الواضح في النحو ، الدكتور محمد خير الحلواني.
- 2) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني.
- 3) شرح شذور الذهب، ابن هشام الانصاري.
- 4) ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة.
- 5) .بجحت عبد الواحد صالح,الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل

